

مشكلات العالم الإسلامي ودور الوحدة في التغلب عليها

الأستاذ عبد الغني شمس الدين

لقد تناول الكثير من الباحثين والعلماء المسلمين المعاصرين مشكلات العالم الإسلامي بالبحث والشرح بأساليبهم الخاصة، وهناك أيضاً بحوث ودراسات تقدم في الندوات العلمية والمؤتمرات الدولية تتناول بالتمحيص مشكلات وعوامل ضعف الأمة في الماضي والحاضر. ولم أشأ هنا أن أعيد ما قالوه كله لان ذلك أمر لا يسمح به المقام فضلاً عن مقدرتي المتواضعة فكل ما أرجوه هو أن أوفق في تبيان بعض هذه المشكلات المستعصية بشكل عام، ثم أبين كيفية التغلب عليها ودور الوحدة الفكرية والسياسية والاقتصادية ونحوها في تحجيم هذه المشاكل، واستئصالها من جذورها حسب تصوري الخاص مستعيناً بالاطروحات والدراسات الجادة التي قام بها العلماء.